وفي رواية محمد بن سعد ان الذي قتله عبد الله بن انيس والصواب ان الذي دخل عليه فقتله عبد الله بن عتيك وحده كما في البخاري كذا في المواهب اللدنية

فحمل وقال قد قتل الله ابا رافع فاسرعوا وانطلقوا حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه بما جرى فقال ابسط رجلك فمسحها فبرأت كانها لم تشتكها قط وهذا لفظ
البخاري وفي سيرة ابن هشام ولما اصابت الاوس كعب بن الاشرف فذكر ...
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بما جرى فقال ابسط رجلك فمسحها فبرأت كانها
لم تشتكها قط وفي رواية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة من اصحابه
منهم ابا قتادة الى خيبر لقتل سلام بن ابي الحقيق فدخلوا بيته ليلا فقتلوه وخرجوا
فنسي ابو قتادة قوسه فرجع ليأخذها فاصيبت رجله فشدها بعمامته
ولحق باصحابه وكانوا يتناوبون بحمله حتى قدموا المدينة فاتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فمسحها بيده فبرأت كانها لم تشتك وهذا لفظ البخاري وفي سيرة ابن
هشام ولما اصابت الاوس كعب بن الاشرف في عداوته لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الخزرج والله لا يذهبون بها فضلا علينا ابدا فتذاكروا من رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في العداوة كابن الاشرف فذكروا ابن ابي الحقيق
وهو بخيبر فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فاذن لهم فخرج من الخزرج
من بني سلمة خمسة نفر عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنان وعبد الله بن انيس
وابو قتادة الحارث بن ربعي وخزاعي بن اسود حليف لهم من اسلم فخرجوا حتى
اذا قدموا خيبر اتوا دار ابي الحقيق ليلا فلم يدعوا بيتا في الدار الا اغلقوه
على اهله قال وكان في علية له اليها عجلة فاسندوا فيها حتى قاموا على بابه
فاستأذنوا فخرجت اليهم امرأته فقالت من انتم قالوا ناس من
العرب نلتمس الميرة قالت ذاكم صاحبكم فادخلوا عليه قال فلما دخلنا اغلقنا
علينا وعليها الحجرة تخوفا ان تكون دونه مجاولة تحول بيننا وبينه قال
وصاحت بنا امرأته فنوهت بنا وابتدرناه وهو على فراشه باسيافنا
والله ما يدلنا عليه في سواد الليل الا بياضه كانه قبطية ملقاة قال فلما صاحت
بنا امرأته جعل الرجل منا يرفع عليها السيف ثم يذكر نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيكف يده ولولا ذلك لفرغنا منها بليل قال ولما ضربناه باسيافنا تحامل
عليه عبد الله بن انيس بسيفه في بطنه حتى انفذه وهو يقول قطني
قطني اي حسبي حسبي وخرجنا وكان عبد الله بن عتيك رجلا سيء البصر
فوقع من الدرجة فوثئت يده وثئا شديدا ويقال رجله فيما قال ابن هشام
وحملناه حتى نأتي منهرا من عيونهم فندخل فيه واوقدوا النيران واشتدوا
في كل وجه يطلبونا حتى اذا يئسوا رجعوا الى صاحبهم فاكتنفوه وهو
يقضي بينهم قال فقلنا كيف لنا بان نعلم بان عدو الله قد مات قال رجل
منا انا اذهب فانظر لكم فانطلق حتى دخل في الناس قال فوجدت رجاله
حوله وفي يدها المصباح تنظر في وجهه وتحدثهم وتقول اما
والله لقد سمعت صوت ابن عتيك ثم اكذبت وقلت انى لابن عتيك بهذه البلاد ثم اقبلت

عليه

عليه تنظر في وجهه ثم قالت فاظ واله اليهود فما سمعت كلمة كانت الذ الى نفسي
منها ثم جاءنا فاخبرنا الخبر فاحتملنا صاحبنا فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه الخبر بقتل عدو الله واختلفنا عنده في قتله كلنا يدعيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا اسيافكم فجئنا بها فنظر اليها فقال
لسيف عبد الله بن انيس هذا قتله ارى فيه اثر الطعام

وفي رمضان هذه السنة استسقى

لما اجدب الناس فقحطوا فقال اهل ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح الناس مؤمن بالله وكافر بالكواكب
قاله مغلطاي واستسقى في موضع المصلى وصلى صلاة الاستسقاء وروي
ان قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون وقالوا
يا رسول الله قحط الناس المطر ويبس الشجر وهلكت المواشي وتشتت
الناس فاستسق لنا ربك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشي
ويمشون بالسكينة والوقار حتى اتوا المصلى فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر
فيهما بالقراءة وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء
في الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل الناس
بوجهه وقلب رداءه لكي ينقلب القحط الى الخصب وجثا على ركبتيه ورفع
يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا غيثا مغيثا
وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا عاما هنيئا مريئا مريعا وابلا شاملا
مسبلا مجللا دائما دررا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا اللهم
تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد اللهم انزل
علينا من السماء ماء طهورا تحيي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت انعاما
واناسي كثيرا فما برحوا حتى اقبل عليهم قزع فجمع ثم فيه قطعة من السحاب
فالتأم بعضه الى بعض ثم امطرت سبعة ايام ولياليهن لا تقلع عن المدينة
فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله قد غرقت الارض وتهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله ان يصرفها عنا فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة بني
آدم ثم رفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤوس الظراب ومنابت
الشجر وبطون الاودية وظهور الآكام فتصعدت عن المدينة حتى كانت تتوسى
عليها كالفسطاط تمطر مرابعها ولا تمطر عليها قطرة

وفي رواية لما صارت المدينة

كالفسطاط ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال لله ابو طالب

اللهم انزل في ارضنا زينتها وانزل علينا سكنها

Copyright © King Saud University